4 أشهر من الفوضى الحوثية

ممرات الشحن البحري..

تطوي الهجمات الإرهابية التي تشنها المليشيا الحوثية على ممرات الشحن التجاري في البحر الأحمر وخليج عدن، شهر الرابع، اليومين القادمين، وسط تلويح من أدوات إيران الإرهابية بالتصعيد المستمر، واستخدام أسلحة متطورة وارتفع عدد الهجمات الإرهابية التي شنتها مليشيا الحوثية على خطوط الملاحة، إلى ٧٣ هجوما منذ ١٩ نوفمبر الماضي.

وعجز المجتمع الدولي، طيلة الأشهر الأربعة الفائتة، عن ردع الإرهاب الحوثي، واليومين الماضيين، قالت الولايات المتحدة الأمريكية، أن الهجمات الحوثية، أصبحت تمثل تحدياً عالمياً مع تزايد عدد البلدان المتضررة من هذا السلوك المزعزع للاستقرار يوما بعد يوم».

الولايات المتحدة، قالت في اجتماع مجلس الأمن، الخميس، إنها اتخذت عدداً من الإجراءات لمواجهة هذه الهجمات، ومنها تصنيف جماعة الحوثيين كـ«منظمة إرهابية عالمية» محددة بشكل خاص، لكنها أشارت إلى أنها لا تستطيع أن تواجه هذا التحدي وحدها، حيث تؤثر هجمات الجماعة على كل دولة عضو في الأمم المتحدة، وهذا التصعيد المستمر وزعزعة الاستقرار يهدد التجارة العالمية في كل ركن من أركان العالم».

تفاصيل ص3

إيجاز
صحيفة اسبوعية تصدر عن شبكة إيجاز الاخبارية
www.ejaznetwork.com | العدد (40) | الإثنين 11 مارس 2024م

لقد تعهدنا بألا نعمل فقط على تشارك القرار والتخطيط والتنفيذ على مستوى القمة ولكن أيضا نقل السلطة وتفويضها للمحافظات والمديريات وفقا لأفضل الممارسات والمعايير ذات الصلة

فخامة الرئيس

الدكتور/ رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي

الرئيس العليمي يعود إلى العاصمة المؤقتة لدعم برنامج الإصلاحات الشاملة

حراك رسمي كبير في عدن

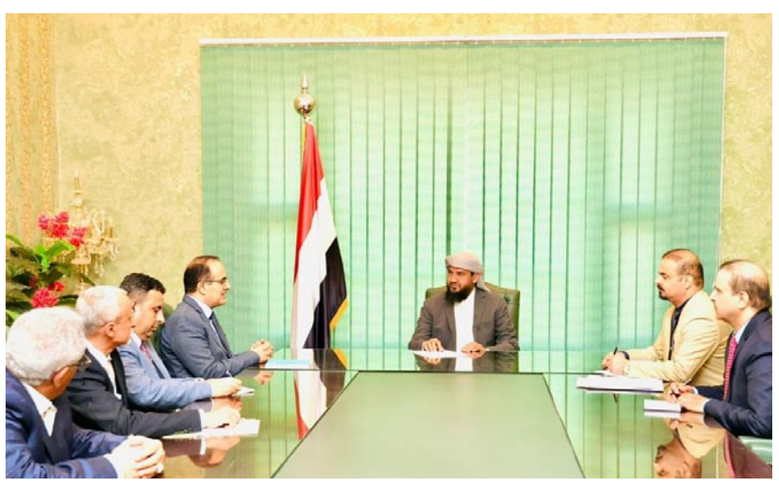

تفاصيل ص2

أعضاء مجلس القيادة يعقدون لقاءات هامة لتحسين الأداء

نشاط ميداني لافت لرئيس الحكومة وتفعيل مبدأ العقاب

الرئيس العليمي يعود إلى العاصمة المؤقتة ونشاط لافت لعضو مجلس القيادة المحرمي ورئيس الحكومة

حراك رسمي فاعل في عدن لدعم برنامج الإصلاحات

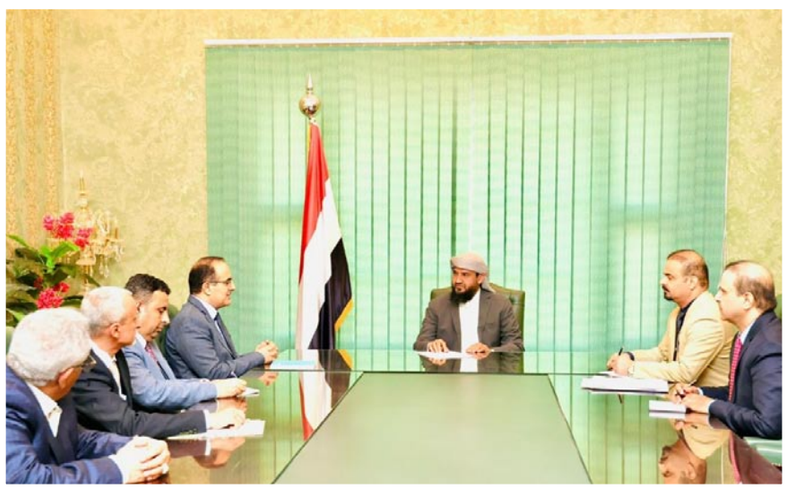

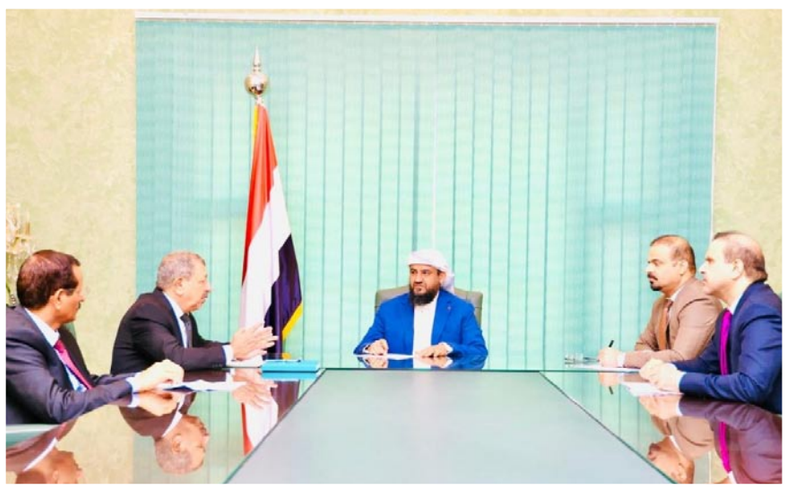

تشهد العاصمة المؤقتة عدن، حراكا رسميا فاعلا لقيادات الدولة والحكومة بهدف تنفيذ الموجهات الرئاسية المتعلقة بتنفيذ برنامج الإصلاحات الشاملة في مختلف المجالات، وفي مقدمة ذلك تعزيز الأمن والاستقرار في عدن وباقي المحافظات المحررة.

إيجاز متابعة خاصة

وفي هذا السياق، عاد إلى عدن، أمس السبت، الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بعد مشاركة ناجحة في مؤتمر ميونيخ للامن الدولي، ومشاورات متعددة مع الاشقاء والاصدقاء في الرياض والفاعلين الاقليميين والدوليين بشأن تطورات اليمن والمنطقة.

وقال مصدر في مكتب رئاسة الجمهورية، ان رئيس مجلس القيادة الرئاسي سيواصل لقاءات موسعة برئاسة الحكومة والسلطات المحلية، واصحاب المصلحة في الساحة الوطنية دعما لبرنامج الاصلاحات الشاملة في مختلف المجالات، وتحسين مستوى الاداء التنفيذي بموجب قرارات وموجهات المجلس واولويات المرحلة وفي المقدمة جهود تعزيز الامن والاستقرار في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات الاخرى.

كما سيطلع فخامة الرئيس على الاجراءات المتخذة لتأمين الخدمات، و السلع والاحتياجات الاساسية للمواطنين خلال شهر رمضان المبارك، والحد من تداعيات التضخم الحاد، والتقلبات السعرية التي فاقمتها الهجمات الارهابية للمليشيات الحوثية على المنشآت النفطية، والسفن التجارية في المياه الاقليمية والدولية بدعم من النظام الايراني، وفقا لوكالة سبأ الرسمية.

دعم لاستقلال القضاء

في سياق الحراك الرئاسي الحاصل في عدن،عقد عضو مجلس القيادة الرئاسي عبدالرحمن المحرّمي، الأيام الماضية، هو الآخر، سلسلة لقاءات هامة في قصر معاشيق الرئاسي، ركزت على ذات الهدف المنشود والرامي لتنفيذ برنامج الاصلاحات الشاملة في مختلف المجالات.

وكان من أبرز اللقاءات، التي عقدها المحرمي، مع رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي محسن يحيى طالب، ورئيس المحكمة العليا القاضي علي الأعوش، والذي أكد فيه دعم مجلس القيادة للاستقلال الكامل للقضاء وسعيه لتعزيز حياديته وتوفير الظروف اللازمة لمنتسبيه بما يمكنهم من أداء مهامهم بكفاءة واقتدار.

ووفقا للوكالة الرسمية، فقد اطلع المحرمي، على أوضاع المحاكم والنيابات وسير العمل فيها، والجهود التي يبذلها مجلس القضاء الأعلى لتحسين أوضاع القضاة، وأبرز الصعوبات التي تواجه سير عمل المجلس، والسلطة القضائية بشكل عام، كما استمع إلى جُملة من المقترحات لتحسين أداء عمل النيابات والمحاكم، وتوفير احتياجات القضاة، والعاملين في المؤسسات القضائية بصورة عامة، بما يمكّنهم من أداء مهامها في ترسيخ سلطة النظام والقانون، ومحاربة الفساد.

وأكد المحرمي، على أهمية التعاون والتنسيق المتكامل بين السلطات القضائية والتنفيذية لتطبيق القانون وتحقيق العدالة..مشيراً إلى أن استمرارية عمل مؤسسات القضاء يعد عاملاً مهماً للحفاظ على الاستقرار المجتمعي.

وفي ختام اللقاء، وعد المحرّمي بتقديم متطلبات مجلس القضاء الأعلى إلى مجلس القيادة الرئاسي للعمل على تلبيتها بأسرع وقت ممكن وذلك بالتنسيق مع الحكومة، لضمان استمرار عمل المحاكم والنيابات، وتعزيز دورها في حماية حقوق المواطنين.

تعزيز التواصل مع المانحين

في السياق، شدد عضو مجلس القيادة الرئاسي عبد الرحمن المحرّمي، على ضرورة تكثيف الجهود وتعزيز التواصل مع المنظمات الدولية والمانحين، لدعم القطاع الصحي وتحقيق المزيد من التحسينات في المستشفيات والمجمعات والمراكز الصحية في مختلف المحافظات.

واكد عضو مجلس القيادة، خلال لقاءه، قيادة وزارة الصحة العامة والسكان، على أهمية رفد القطاع الصحي بالكفاءات والخبرات والشباب ذوي المؤهلات العلمية، وكذا إقامة ورش عمل تساهم في تعزيز خدمات الرعاية الصحية، ورفع مستوى التثقيف الصحي، بالإضافة إلى أهمية توفير الأدوية الضرورية للأمراض المزمنة، بهدف تخفيف العبء المالي على المرضى وضمان حصولهم على العلاج المناسب.

وناقش اللقاء، الذي ضم وزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحيبح، ووكلاء الوزارة، تحسين القطاع الصحي في مختلف المحافظات، وتقييم الخدمات التي تقدمها الوزارة للمواطنين، إضافة إلى استعراض الخطط المستقبلية للوزارة في كافة القطاعات..متطرقاً إلى أبرز التحديات والصعوبات التي تواجه سير عمل الوزارة وفي مقدمتها تهالك البنية التحتية، ونقص الكادر، وتم تبادل الأفكار والمقترحات حولها للنهوض بالقطاع الصحي.

وشدد عضو مجلس القيادة الرئاسي خلال اللقاء الذي ياتي ضمن سلسلة اللقاءات التي يجريها مع المسؤولين في الوزارات والمنشآت الحيوية والخدمية، على مواصلة عملية الرقابة على عمل المستشفيات الحكومية والخاصة، ومخازن الأدوية، ومكافحة تهريبها مع الجهات ذات الاختصاص، بالإضافة إلى التزام شركات الأدوية بضوابط ومعايير السلامة خلال عملية استيراد وتخزين الأدوية للحفاظ على جودتها وفعاليتها..مجدداً دعم مجلس القيادة الرئاسي لقيادة الوزارة للنهوض بالوضع الصحي والتخفيف من معاناة المواطنين.

نشاط ميداني لافت لرئيس الحكومة

في الأثناء، واصل رئيس الحكومة، أحمد عوض بن مبارك، برنامج عمله اللافت في العاصمة المؤقتة عدن، وذلك بتنفيذ زيارات ميدانية مفاجئة، كان آخرها إلى مستشفى الأمراض النفسية والعصبية، أمس السبت، حيث وجه، بإحالة إدارة مستشفى الامراض النفسية والعصبية بالعاصمة المؤقتة عدن، الى التحقيق نظراً للإهمال وتدهور الخدمات وعدم العناية بنزلاء المستشفى وسوء النظافة.

جاء ذلك، خلال زيارة مفاجئة لرئيس الوزراء وزير الخارجية ، أمس السبت، الى مستشفى الامراض النفسية والعصبية بمديرية دار سعد، ضمن سلسلة جولاته الميدانية المفاجئة التي يجريها لتفقد المنشآت الطبية، وذلك بهدف ضبط المنظومة الصحية والتأكد من جودة الخدمات الطبية المقدمة للمرضى.

وألزم دولة رئيس الوزراء، وزير الصحة العامة والسكان، بمتابعة التحقيق والرفع بالنتائج لاتخاذ ما يلزم .. مؤكداً ان هذا التسيب والإهمال ليس مقبولاً ويجب وضع حداً له، وان الحكومة لن تتهاون في اتخاذ إجراءات صارمة ضد المتلاعبين في أداء واجباتهم.

وطاف الدكتور احمد عوض بن مبارك، بعدد من اقسام المستشفى، وزار المرضى والنزلاء واطلع على أوضاعهم ومستوى الخدمات المقدمة لهم من تغذية وعلاجات ومراجعات طبية.. معبراً عن خيبة أمله جراء الإهمال الواضح والتردي غير اللائق في مستوى النظافة والعناية بالمرضى والغياب الجماعي لقيادة وكادر المستشفى.. مؤكداً ان الحكومة وعلى الرغم من رفع الموازنة التشغيلية للمستشفى لم ينتج عنها أي تحسن.

وقال رئيس الوزراء وزير الخارجية « ان المشكلة ليست في الجوانب المالية فقط، بل في غياب الضمير المهني لدى البعض وتخليهم عن مسؤولياتهم وهذا نوع من الفساد الذي لن نتهاون فيه او نسمح به، ومثلما أكدت ان عنوان المرحلة لعمل الحكومة هو الشفافية والمساءلة وسنطبق ذلك على الجميع».

والجمعة الماضية، قام رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور أحمد عوض بن مبارك، بزيارة ميدانية، التقى خلالها بعدد من المواطنين في شوارع العاصمة المؤقتة عدن، الذين تبادل معهم التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك، وتلمس أوضاعهم وهمومهم.

واطلع رئيس الوزراء وزير الخارجية، خلال الزيارة على سير عمل رجال المرور والنقاط الأمنية في مديريتي كريتر وخورمكسر، الذين قدموا له التهنئة بمناسبة شهر رمضان المبارك، وتقديرهم الكبير على حضوره بينهم واهتمامه بعملهم وما يؤدونه من مهام من أجل خدمة المجتمع... مؤكدين وقوفهم إلى جانب الحكومة لتجاوز الأوضاع الاستثنائية التي يمر بها الوطن.

وقدم الدكتور أحمد عوض بن مبارك، الشكر والتقدير لرجال المرور والنقاط الأمنية وجميع العاملين في كل المواقع الذين يؤدون مهامهم بكفاءة واقتدار، وعبر لهم عن تقديره وشكره لما يقدمونه من عمل وأداء يستحق الإشادة.وشارك دولة رئيس الوزراء وزير الخارجية، في الإفطار الشبابي الذي نظمته إحدى المبادرات الشبابية في عدن بكورنيش المحافظ الشهيد جعفر محمد سعد، وتناول معهم وجبة الإفطار وتبادل معهم الأحاديث وسط أجواء مليئة بالسعادة والفرحة والألفة.

المليشيا الحوثية تواصل تهديد ممرات الشحن التجاري وتتوعد باستخدام صواريخ إيرانية متطورة

4 أشهر من الفوضى

تطوي الهجمات الإرهابية التي تشنها المليشيا الحوثية على ممرات الشحن التجاري في البحر الأحمر وخليج عدن، شهر الرابع، اليومين القادمين، وسط تلويح من أدوات إيران الإرهابية بالتصعيد المستمر، واستخدام أسلحة متطورة

إيجاز | متابعة خاصة

ارتفع عدد الهجمات الإرهابية التي شنتها مليشيا الحوثية على خطوط الملاحة، إلى ٧٣ هجوما منذ ١٩ نوفمبر الماضي وفقا لما رصده موقع «يمن فيوتشر».

وعجز المجتمع الدولي، طيلة الأشهر الأربعة الفائتة، عن ردع الإرهاب الحوثي، واليومين الماضيين، قالت الولايات المتحدة الأمريكية، أن الهجمات الحوثية، أصبحت تمثل تحدياً عالمياً مع تزايد عدد البلدان المتضررة من هذا السلوك المزعزع للاستقرار يوما بعد يوم».

الولايات المتحدة، قالت في اجتماع مجلس الأمن، الخميس، أنها اتخذت عدداً من الإجراءات لمواجهة هذه الهجمات، ومنها تصنيف جماعة الحوثيين كـ«منظمة إرهابية عالمية» محددة بشكل خاص، لكنها أشارت إلى أنها لا تستطيع أن نواجه هذا التحدي وحدنا، حيث تؤثر هجمات الجماعة على كل دولة عضو في الأمم المتحدة، وهذا التصعيد المستمر وزعزعة الاستقرار يهدد التجارة العالمية في كل ركن من أركان العالم».

وأكدت واشنطن على ضرورة أن يتحدث العالم بصوت واحد لرفض محاولات الحوثيين للتدخل في ممارسة الحقوق والحريات الملاحية في البحر الأحمر وخليج عدن، وفي «حين كانت هناك إدانة دولية مستمرة وواسعة النطاق للهجمات غير القانونية والمتهورة للجماعة المدعومة من إيران، إلا أنه يجب أن ترتفع الأصوات وتستمر هذه الإدانات، مع مواصلة الحوثيين تصعيد هجماتهم ضد السفن التجارية».

واتهمت الولايات المتحدة ، إيران بمواصلة عمليات نقل الأسلحة وغيرها من الأنشطة التي تمكن الحوثيين من تنفيذ هجماتهم في البحر الأحمر، «وجددت الدعوة لها للتوقف الفوري عن انتهاك حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على اليمن».

تهديد جهود السلام

وفقا للممثل البديل للشؤون السياسية الخاصة في البعثة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة؛ روبرت وود، فإن التصعيد البحري للحوثيين يهدد بتقويض التقدم المحرز في جهود السلام، بل ويزيد من معاناة اليمنيين، ويؤثر سلباً على تلبية احتياجات المدنيين الفلسطينيين في غزة، الذين يدعون أنهم يناصرونهم، ما يجعل هذه الهجمات في حقيقتها «جزء من استراتيجية الجماعة طويلة المدى لاستعراض القوة وصرف الانتباه عن المشاكل الداخلية».

وعبر الدبلوماسي الأمريكي عن دعم بلاده لكل الجهود الهادفة إلى جمع أطراف الصراع ومشاركتهم البناءة في خارطة طريق الأمم المتحدة، «وهو المسار الذي نأمل أن يؤدي إلى نهاية دائمة للصراع، ومعالجة الدعوات اليمنية لتحقيق العدالة والمساءلة والتعويض عن انتهاكات حقوق الإنسان».

وتخشى الأمم المتحدة بالفعل من انهيار جهود السلام التي تم البناء عليها أواخر العام الماضي، ويوم أمس السبت، كرر المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غروندبرغ، الدعوة إلى وقف التصعيد في المنطقة والبحر الأحمر، وضرورة العمل من أجل حماية التقدم المحرز في جهود الوساطة لإرساء السلام في اليمن.

ووفقا لبيان أممي، فقد بحث غروندبرغ، مع عدد من كبار المسؤولين الأمريكيين، آخر التطوراتَ الإقليمية، والجهود المبذولة للدفع باتجاه تسوية مستدامة للنزاع في اليمن واستئناف عملية سياسية يمنية تحت رعاية الأمم المتحدة.

وقال مكتب المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن؛ غروندبرغ، في بيان صحفي، إن المبعوث عقد الجمعة الماضية، في واشنطن، سلسلة من اللقاءات مع كل من ريتشارد آر فيرما؛ نائب وزير الخارجية للإدارة والموارد، والسفيرة ميشيل جيه سيسون؛ مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية، وبريت ماكغورك، منسق مجلس الأمن القومي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ وتيم ليندركينج؛ المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن، ودانييل شابيرو؛ نائب مساعد وزير الدفاع، ناقش فيها التطورات الأخيرة، وسبل تيسير التقدم نحو استئناف عملية سياسية جامعة بقيادة يمنية تحت رعاية الأمم المتحدة، وإيجاد تسوية مستدامة للنزاع.

وشدد المبعوث الأممي على أهمية استمرار الدعم الإقليمي والدولي لأطراف النزاع في اليمن من أجل الاتفاق على خارطة الطريق التي ستتضمن التزاماتهم بوقف إطلاق النار في عموم البلاد، واتخاذ إجراءات لتحسين الظروف المعيشية، واستئناف العملية السياسية للتوصل إلى تسوية شاملة ومستدامة للصراع.

•انسدادات الشحن العالمية:

اثنان من أهم ثلاثة ممرات مائية اصطناعية في العالم لا تزال غير قابلة للملاحة بشكل كامل حاليًا، قناة السويس في مصر، نتيجة للهجمات على سفن الشحن في البحر الأحمر من قبل متمردي الحوثي المدعومين من إيران والمرتبطة بحرب إسرائيل وحماس، وقناة بنما في أمريكا الوسطى، بسبب انخفاض مستمر في مستويات المياه.

و القناتان تعتبران حيويتين لنقل البضائع بشكل سريع وفعال من حيث التكلفة، حيث تتيح للسفن تجنب طرق أطول وغالبًا أكثر خطورة حول جنوب أفريقيا (رأس الرجاء الصالح) وأمريكا الجنوبية (رأس هورن).

و تضطر شركات الشحن إلى إعادة توجيه سفنها نتيجة للعراقيل في قناة بنما وقناة السويس، مما يؤدي إلى زيادة تكاليف الشحن وارتفاع انبعاثات الشحن البحري.

و قد حذر مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في شهر فبراير/ شباط، من أن زمن السفر الأطول يقوم بتعطيل العديد من سلاسل التوريد، مما يتسبب في تأخر وصول الحاويات وزحمة في الموانئ المزدحمة اصلا وتأخير التسليم للعملاء النهائيين.

في السياق، أظهرت دراسة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) أن أسعار حاويات الشحن الفورية من شنغهاي إلى أوروبا ارتفعت بمتوسط ٢٥٦٪ من ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٣ إلى فبراير/ شباط ٢٠٢٤، ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى هجمات الحوثيين في البحر الأحمر، الذي يربطُ قناة السويس بالبَحر الأبيض المتوسط. وبالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، فإن عدد السفن التجارية التي تمر عبر القناة يقل بنسبة ٤٢٪.

و تتوقع الجهة التابعة للأمم المتحدة «تأثيرات اقتصادية واسعة على نقل الحاويات»، مما يؤدي إلى تأخير التسليم وارتفاع التكاليف وزيادة التضخم، مشيرة إلى أن المستهلكين سيشعرون بالتأثير في غضون عام.

ضرورة إعادة النظر في مواجهة نشاط أذرع إيران

أكدت الحكومة اليمنية ان الحاجة أصبحت ملحة أكثر من اي وقت مضى لإعادة النظر في سبل مواجهة نشاط أذرع النظام الإيراني المزعزع لأمن، واستقرار اليمن، والمنطقة، والعالم، مجددة تحذيرها من استمرار تدفق الأسلحة الإيرانية إلى المليشيات الحوثية ومخاطرها على السلم والأمن الاقليمي والدولي وإطالة امد الصراع ومفاقمة الأزمة الإنسانية.

وشددت في بيانها الذي القاه مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عبدالله السعدي، في الجلسة المفتوحة لمجلس الأمن الدولي حول الحالة في الشرق الأوسط (اليمن) الخميس الماضي أن هذا الامر الذي لن يتحقق دون تقديم الدعم للحكومة اليمنية وتعزيز قدراتها لتمكينها من استعادة مؤسسات الدولة وحماية المياه الاقليمية اليمنية وتأمين خطوط الملاحة البحرية الدولية وبسط سيادتها وممارسة سلطاتها على كامل التراب اليمني لفرض الامن والاستقرار، بما في ذلك المدن والموانئ التي تحولت إلى منصات لاستهداف امن وسلامة الملاحة الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن.

وجددت الحكومة التزامها مجلس القيادة الرئاسي بنهج السلام الشامل والمستدام في اليمن ودعم جهود الامم المتحدة عبر مبعوثها الخاص إلى اليمن هانس غروندبرغ لإحياء العملية السياسية بناء على مرجعيات الحل السياسي المتفق عليها، وهي المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الامن ذات الصلة وفي مقدمتها القرار ٢٢١٦، مؤكدة أن السلام في اليمن يعد اولوية ومصلحة قصوى للشعب اليمني، ولن يتأتي ذلك دون دفع المليشيات الحوثية للتعاطي الجاد مع جهود السلام الاقليمية والدولية التي تقودها الامم المتحدة ووقف تصعيدها العسكري وحربها ضد الشعب اليمني وتطلعاته، وكذا وقف تهديداتها للسلم والأمن الاقليمي والدولي والجنوح للسلام وإحياء الامل في امكانية العودة إلى مسار السلام المنشود.

ودعت الحكومة اليمنية المجتمع الدولي ومجلس الأمن لإعادة النظر في التعامل مع استمرار المليشيات الحوثية الارهابية في خروقاتها للاتفاقيات والمبادرات الهادفة إلى تحقيق السلام وانهاء الصراع والحيلولة دون استغلال الوضع الراهن للتحشيد العسكري واعادة التموضع في مناطق مختلفة تمهيدا للقيام بدورات جديدة من العنف والتصعيد، ومضاعفة الجهود لدفع هذه المليشيات للوفاء بالتزاماتها وفي مقدمتها فتح المعابر والطرق الرئيسية في محافظة تعز والمدن الاخرى وإطلاق سراح الاسرى والمعتقلين وفقا لمبدأ الكل مقابل الكل، مشيدة بالمساعي الحميدة للأشقاء في المملكة العربية السعودية لمعالجة الأزمة اليمنية واحلال السلام وتخفيف المعاناة الإنسانية للشعب اليمني.

وتطرق البيان إلى جهود الحكومة وجملة من الاجراءات التي إتخذتها لرفع المعاناة عن كاهل الشعب اليمني والتخفيف من الآثار والعواقب الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية الكارثية الناجمة عن الحرب التي شنتها المليشيات الحوثية الارهابية وتحقيق الامن والاستقرار والتنمية ومحاربة الفساد في ظل تحديات كبيرة متمثلة في توقف تصدير النفط الخام الذي يشكل نسبة ٧٠٪ من اجمالي الموارد العامة للدولة منذ اكثر من عام ونصف بسبب استهداف المليشيات الحوثية للمنشآت الحيوية لتصدير النفط وحرمان الشعب اليمني من اهم موارده والذي يمثل سياسة تجويع وحرب اقتصادية ممنهجة تمارسها هذه المليشيات على الشعب اليمني، لافتاً إلى أنه يمكن السكون على هذه الممارسات طويلة، مجدداً دعوة الحكومة للمجتمع الدولي ومجلس الأمن لتقديم المساعدة لإيجاد طرق ووسائل ممكنة لإعادة تصدير النفط، هذا المورد الحيوي الهام للوفاء بالتزاماتها وواجباتها.

واشار البيان إلى ان استمرار المليشيات الحوثية باستهداف السفن التجارية المحملة بالسلع الغذائية والمساعدات الإنسانية المتجهة الى الموانئ اليمنية يشكل حصارا اقتصاديا على الشعب اليمني يقود إلى مفاقمة الأوضاع الإنسانية مع تصاعد أسعار المواد الغذائية الأساسية وارتفاع تكلفة النقل والتأمين وإعاقة سلاسل الامداد وانعدام الامن الغذائي.

وأكد أن الحكومة تتطلع الى دعم شركاء اليمن في التنمية من الدول والمنظمات الدولية للمضي قدماً في تحقيق الإصلاحات وتخفيف معاناة المواطنين، مثمناً الدعم الاخوي المقدم من الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والذي أسهم وبشكل كبير في تجاوز الكثير من الصعوبات المالية والخدمية.

ودعت الحكومة في بيانها المجتمع الدولي لتقديم الدعم الفني والمادي في إطار برنامج تكاملي يسهم في اعادة الإعمار والتعافي الاقتصادي والتركيز على العمل التنموي كمدخل أساسي لمعالجة الأزمة الإنسانية في اليمن، مشيرة إلى أنها تعمل على استكمال دمج المرأة في عملية التنمية المستدامة وتوجيه الدعم من قبل المجتمع الدولي لتعزيز الفرص ووضع الاستراتيجيات طويلة الأمد لدعم القطاعات الاقتصادية المختلفة وبناء القدرات المؤسساتية الحكومية لتقوم بمسؤولياتها بتوفير الاحتياجات الأساسية التي تعيق بشكل غير مباشر المشاركة الفاعلة للنساء اليمنيات في عملية التنمية.

ولفت البيان إلى المبادرات الحكومية بفتح الطرق من جانب واحد، وقال أنها تأتي في إطار توجه مجلس القيادة الرئاسي بقيادة فخامة الاخ الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي والحكومة اليمنية لتسهيل حركة المواطنين وسلاسة تدفق السلع والبضائع والإمدادات الغذائية بين المحافظات والتخفيف من معاناة شعبنا اليمني الصابر في مختلف المناطق.

وأضاف أن هذه الخطوة اجابت على اسئلة مهمة ظلت محل جدل طيلة السنوات الماضية حول الطرف المسؤول عن قطع الطرق بين المحافظات وإعاقة المبادرات لإعادة فتحها والتسبب في مضاعفة معاناة اليمنيين، موضحاً أن الميليشيات عمدت طيلة السنوات الماضية لإفشال كافة المبادرات التي قدمتها الحكومة اليمنية لفتح الطرق، بما في ذلك اجهاض اتفاق استكهولم والهدنة الإنسانية برعاية اممية والتي نصت في أحد بنودها على رفع الحصار الجائر عن محافظة تعز الأكثر كثافة سكانية في اليمن وفتح الطرق الرئيسية والتي تنصّلت هذه المليشيات عن تنفيذها وذهبت لفتح طرق مستحدثة ووعرة وغير آمنة.

وأكد البيان أن موقف المليشيات الحوثية من هذه المبادرات والذي يتزامن مع هجماتها الارهابية على السفن التجارية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن تحت مزاعم رفع الحصار عن قطاع غزة ، يضع المزيد من التعقيدات على الوضع الإنساني والمسار السياسي ويكشف موقف هذه المليشيات الحقيقي من جهود التهدئة واحلال السلام في اليمن وعدم اكتراثها بالأوضاع الاقتصادية والإنسانية الصعبة للشعب اليمني، مذكراً بإن المليشيات تواصل للعام العاشر على التوالي تقطيع أوصال اليمن فارضة حصارا جائرا على عدد من المحافظات والمدن مخلفة ازمة إنسانية هي الاسوأ في العالم.

وعبر البيان عن إدانة الحكومة للتصعيد الخطير في وتيرة الهجمات الإرهابية الحوثية ضد الملاحة الدولية، بما في ذلك استهداف الميليشيات الحوثية للسفينة (ام في ترو كونفيدنس M/V true confidence)، والذي أدى الى مقتل ٣ من بحارتها واصابة ٤ اخرين، وكذلك استهداف السفينة «روبيمار» قبالة السواحل اليمنية، والتي تحمل ما يقارب ٢١ الف طن متري من الأسمدة شديدة السمّية والنفط، ما أدى الى غرقها على بعد نحو ١١ ميلاً من السواحل اليمنية .

وقال «هذه النتيجة كانت متوقعة بعد ترك السفينة لمصيرها لأكثر من ١٢ يوما وعدم التجاوب مع مناشدات الحكومة اليمنية لتلافي وقوع الكارثة الوشيكة، وها نحن اليوم نواجه احتمالية متصاعدة بحدوث كارثة بيئية واسعة الضرر على البيئة البحرية في المياه الإقليمية اليمنية والبحر الأحمر، وكارثة اقتصادية وإنسانية لمئات الالاف من اليمنيين الذين يعتمدون في معيشتهم على خيرات البيئة البحرية»، مجدداً دعوة الحكومة للدول والمنظمات والهيئات الدولية المعنية بالحفاظ على البيئة البحرية إلى سرعة التعامل مع ازمة السفينة وتقديم الدعم للحكومة اليمنية ومساندة خطتها الطارئة على نحو عاجل لمواجهة كارثة بيئية خطيرة.

كما اكد البيان على اهمية وجود آليات دولية فاعلة للتعامل بشكل عاجل مع مثل هذه الحوادث والكوارث، لاسيما في ظل استمرار هجمات الميليشيات الحوثية المباشرة على ناقلات الموارد النفطية والكيميائية في ممرات الملاحة الدولية، مستذكراً أن مخاطر الناقلة صافر لاتزال قائمة، لاسيما بعد تعليق اعمال خطة الإنقاذ العاجلة التي تقودها الأمم المتحدة بسبب التطورات في البحر الأحمر، وفي ظل تجاهل الميليشيات الحوثية لخطر تسرب مليون برميل من النفط، واستمرارها في التلاعب وابتزاز المجتمع الدولي طيلة ثمانية أعوام.

إيجاز

الأخيرة

الأحد 7 رمضان 1445 هـ 17 مارس 2024م العدد (40)

الإفطار العزابي في عدن.. كرنفال رمضاني سنوي

اعتبر رئيس الحكومة، أحمد عوض بن مبارك، مبادرة الافطار الجماعي في عدن والمعروفة بـ«الافطار العزابي»، بأنها دليل على الأمن والأمان الذي تشهده العاصمة المؤقتة عدن.

وشارك بن مبارك، الجمعة الماضية، في الإفطار الشبابي الذي نظمته إحدى المبادرات الشبابية في عدن بكورنيش المحافظ الشهيد جعفر محمد سعد، وتناول معهم وجبة الإفطار وتبادل معهم الأحاديث وسط أجواء مليئة بالسعادة والفرحة والألفة

وتحول الافطار الجماعي، إلى كرنفال سنوي لافت، حيث يقام للعام السابع على التوالي.

دعم سعودي لتعليم 800 ألف طفل يمني

أفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) أن أكثر من ٨٠٠ ألف طفل في اليمن حصلوا على دعم تعليمي خلال الفترة الأخيرة، بتمويل سعودي.

وقالت المنظمة في بيان صحفي أصدرته الجمعة الماضية، إن ما يقرب من ٨٢٧ ألف طفل تلقوا دعماً من أجل الوصول إلى فرص التعليم الجيد في اليمن، وذلك بفضل مساهمة قدرها ٦٠٢ مليون دولار قدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية (KSrelief). وأضاف البيان أن برنامج الدعم التعليمي الذي نفذته «يونيسف»، هدف إلى ضمان الوصول لفرص التعليم الرسمي وغير الرسمي للفتيات والفتيان من الفئات الضعيفة، حيث ساعد أكثر من ٥٢٧ ألف طفل على حضور الامتحانات النهائية الوطنية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، إضافة إلى تزويد ٣٠٠ ألف آخرين بالحقائب المدرسية والمستلزمات الترفيهية لتحفيزهم وتشجيعهم على العودة إلى المدرسة وتخفيف العبء المالي المرتبط بالتعليم من على كاهل الأسر، وفقا لموقع «يمن فيوتشر». وأكدت «يونيسف» أن هذا التمويل مكّنها من تحسين ممارسات التعليم والتعلم داخل الفصول الدراسية، عبر تدريب ٧,٥٢٠ معلم ومعلمة في ١٧ محافظة، إلى جانب وشراء وتوزيع مستلزمات النظافة لما مجموعة ٧١,٩٥٦ طفلاً، وكذا مستلزمات التنظيف لعدد ١٢٠ مدرسة. وأشار البيان إلى أن المنظمة استطاعت الوصول إلى ما يقرب من ٤/٩ مليون فرد بما في ذلك مقدمي الرعاية من خلال تنفيذ خمس حملات توعية. كما تم الوصول إلى ما يقرب من ٢٦ ألف من مسؤولي الحشد المجتمعي وأعضاء وقادة المجتمعات و٢/٥ ألف أسرة من خلال الأنشطة الإيصالية. وأشاد ممثل «يونيسف» في اليمن؛ بيتر هوكينز، بأهمية مساهمة مركز الملك سلمان للاستجابة للاحتياجات التعليمية للفتيات والفتيان الضعفاء في اليمن، حيث أن «هناك واحد من كل أربعة أطفال في سن التعليم الأساسي هم خارج المدرسة حالياً، فيما مخرجات التعلم لأولئك الذين يمكنهم الالتحاق بالمدرسة تحصيلهم العلمي لا تتناسب مع أعمارهم».

508 إصابة جديدة بالكوليرا في يناير وفبراير

كشف تقرير أممي حديث، عن تسجيل أكثر من ٥٠٠ إصابة جديدة بالكوليرا في اليمن خلال الشهرين الأولين من العام الجاري ٢٠٢٤.

وقالت منظمة الصحة العالمية (WHO)، في تقرير جديد، إن عدد حالات الاشتباه بالإصابة بالكوليرا في اليمن بلغت ٥٠٨ حالات، مع حالتي وفاة مرتبطة بالمرض، وذلك خلال الفترة بين ١ يناير و٢٩ فبراير ٢٠٢٤. وأضاف التقرير أن اليمن تعد واحدة من ضمن ٨ بلدان في إقليم شرق المتوسط، و٢٠ دولة حول العالم تشهد تفشياً لحالات الإصابة بالكوليرا، وذلك عبر ثلاثة أقاليم تابعة لمنظمة الصحة العالمية.

وأوضحت المنظمة أن إجمالي الحالات التراكمية المسجلة للإصابة بالكوليرا في اليمن، بلغت ٤,٣١٢ حالة، مع ١٦ حالة وفاة مرتبطة بالمرض، وذلك خلال الفترة بين ١ يناير ٢٠٢٣ و٢٩ فبراير ٢٠٢٤.

وأشار التقرير إلى أن فبراير ٢٠٢٤، شهد الإبلاغ عن ما مجموعه ٣٧,٢٦٩ حالة كوليرا جديدة في ٢٠ دولة حول العالم، كانت أغلبها في إقليم شرق المتوسط، بعدد ١٩,٠٤٩ حالة، يليه الإقليم الأفريقي (١٨٢١٨ حالة)، ثم إقليم جنوب شرق آسيا (حالتان). وفي الفترة نفسها، تم تسجيل ٣٢٢ حالة وفاة مرتبطة بالكوليرا، ٣٠٠ منها في الإقليم الأفريقي، و٢٢ حالة في إقليم شرق المتوسط.

هذا وأعلنت «الصحة العالمية» أن إجمالي الحالات التراكمية المبلغ عنها خلال الفترة من ١ يناير ٢٠٢٣ إلى ٢٩ فبراير ٢٠٢٤، وصلت إلى ٧٨٧,٨١٣ حالة إصابة بالكوليرا في ٣١ دولة حول العالم، تصدرها إقليم شرق البحر الأبيض المتوسط بعدد ٤٦٨,٤٩٥ حالة كوليرا، يليها الإقليم الأفريقي (٢٥٠,٦٤٩ حالة)، وإقليم الأمريكيتين (٥٩,١٧٦ حالة)، ومنطقة شرق آسيا (٥٧٣٧ حالة)، ومنطقة غرب المحيط الهادئ (٣٧٥٦ حالة)، فيما لم يتم الإبلاغ عن أي حالات تفشي للمرض في المنطقة الأوروبية خلال هذه الفترة.

أما حالات الوفيات فقد تم الإبلاغ عن إجمالي ٥,٥٨٦ حالة وفاة بسبب الكوليرا، منذ مطلع العام الماضي ٢٠٢٣، كانت أعلاها في الإقليم الأفريقي (٤٢٤٠ حالة)، يليه إقليم الأمريكيتين (٧٩٢ حالة)، وإقليم شرق البحر الأبيض المتوسط (٥٢٠ حالة)، ومنطقة غرب المحيط الهادئ (١٩ حالة)، ومنطقة جنوب شرق آسيا (١٥ حالة).

مطالبات حكومية بوقف بث القنوات الفضائية الحوثية

طالبت الحكومة اليمنية، على لسان وزير الإعلام والثقافة والسياحة، معمر الإرياني، شركة الأقمار الاصطناعية الفرنسية «Eutelsat» بحجب شارة قائمة القنوات الفضائية المنتحلة صفة القنوات الحكومية اليمنية، وقنوات (المسيرة، المسيرة مباشر، الساحات، اللحظة).

وذكر معمر الإرياني، أن الدعوة لإيقاف الحيزات الترددية التي تبث من خلالها تلك القنوات، يأتي إستنادا إلى قرار الحكومة اليمنية لعام ٢٠٢٢م بتصنيف جماعة الحوثي منظمة ارهابية، وقرار الادارة الامريكية بتصنيفها كجماعة إرهابية عالمية، وللحد من خطر هذه الجماعة الذي فاق كل الجماعات الارهابية. وأكد الإرياني تورط تلك القنوات في نشر الأفكار الارهابية، والترويج لخطاب الحقد والكراهية، والتحريض على العنف والقتل لأسباب تتعلق بالعرق والجنس والدين والجنسية، واتخاذها منابر لغسل عقول الأطفال وتجنيدهم، بالإضافة إلى التحريض على استهداف السفن التجارية وناقلات النفط في خطوط الملاحة الدولية في البحر الاحمر وباب المندب وخليج عدن، وتقويض سلامة الشحن الدولي والتدفق الحر للتجارة العالمية، وما تتسبب به من كارثة بيئية. ولفت الارياني الى انه كلف فريق فني في الوزارة بالتنسيق مع وزارة الخارجية لمتابعة كافة شركات الاقمار الاصطناعية وتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي لحظر القنوات التلفزيونية والمواقع الالكترونية والمنصات التابعة لمليشيا الحوثي المدرجة في اليمن وعدد من الدول بقوائم الإرهاب، وذلك ضمن جهود الدولة بقيادة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، لتجفيف منابع المليشيا (المالية والسياسية والإعلامية)، والتي لا فرق بينها والجماعات الارهاب التي تقوم المنصات العالمية بمكافحة صفحاتها، كجزء من الحرب العالمية على الارهابوشدد الوزير الإرياني على أن وقف خطاب الكراهية والعنف والطائفية الصادر عن قنوات مليشيا الحوثي الممولة ايرانيا، والتي تبث غالبيتها من الضاحية الجنوبية الخاضعة لسيطرة مليشيا حزب الله اللبناني، من اهم مقتضيات السلام ومقدماته ويتماشى مع جهود الامم المتحدة والاقليم نحو السلام الشامل في اليمن، كونها احد اسلحة الحرب ومحركات العنف طويل الامد الذي وصل تأثيره الى تهديد دول الاقليم والملاحة الدولية.

أكثر من 6 آلاف أسرة تتضرر من الأمطار في مأرب

كشفت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين، عن تضرر ٦ آلاف و٤٩٥ أسرة نازحة من الأمطار الغزيرة التي شهدتها محافظة مأرب، ، في ٢٠٤ مخيمات وموقع نزوح في المحافظة.

وذكرت الوحدة التنفيذية في تقرير تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، أن الإحصاءات الأولية تشير إلى أن ٢٥٣ أسرة نازحة تضررت بشكل كلي حيث تسببت الأمطار والسيول بفقدان وتلف المساكن وجميع محتوياتها من مواد غذائية وإيوائية ومقتنيات، فيما تضررت نحو ٦ آلاف و٢٠٠ أسرة بشكل جزئي.

ولفت الوحدة التنفيذية في تقريرها، إلى أن أهم الاحتياجات الطارئة للأسر المتضررة من الأمطار والسيول هو توفير الغذاء والمأوى ابتداء من الخيام ذات الجودة العالية والأغطية البلاستيكية، بالإضافة إلى المواد الغذائية والمواد الإيوائية والملابس و صيانة الصرف الصحي.

ودعت الوحدة التنفيذية، شركاء العمل الإنساني إلى سرعة التدخل وتوفير الاحتياجات العاجلة للأسر المتضررة، و تبني استراتيجية عامة لحماية المخيمات من الكوارث والطوارئ ومنها السيول والحرائق.